

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة

الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الثانية

أنطاليا، تركيا، ٩-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج العمل الأولي للمنبر: برنامج العمل
للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٨ تحديد النطاق

الأولى لتقييم المواضيع للزراعة والأمن الغذائي والتنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - إدراكاً لأنه سيكون من الضروري المضي في تحقيق تقدم في برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ بعد أن يوافق الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية عليه في دورته الثانية، اتفق المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات على إعداد عدد من وثائق تحديد النطاق الأولي استناداً إلى ترتيب أولويات الطلبات والمقترحات والمساهمات التي تقدم للمنبر، والنواتج الواردة في مشروع برنامج العمل (IPBES/2/2) وذلك لكي ينظر فيها الاجتماع العام في تلك الدورة. وتورد هذه المذكرة تحديد النطاق الأولي لتقييم مواضيعي مقترح للزراعة والأمن الغذائي والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وقد وضعت وفقاً لمشروع الإجراءات الخاصة بإعداد نواتج المنبر (IPBES/2/9).

ثانياً - النطاق والسند المنطقي والفوائد

ألف - النطاق

٢ - هل يمثل نهج "التكثيف المستدام" خياراً سياسياً فعالاً لمعالجة احتياجات الأمن الغذائي العالمي دون الإضرار بخدمات النظم الإيكولوجية وخاصة التنوع البيولوجي؟

٣ - إن الضغوط المحتملة على موارد الأراضي والمياه مع تزايد الطلب على الإنتاجية الزراعية لتوفير الغذاء لسكان العالم البالغ عددهم ٩ مليارات نسمة يعني ضرورة أن توازن السياسات بين القدرات الإنتاجية للأراضي والمياه وقيمتها المتأصلة باعتبارها عناصر توفر خدمات النظم الإيكولوجية. وسوف يركز التقييم المقترح على الوثائق السابقة التي أوجزت حالة المعارف فيما يتعلق بهذه المسألة وسوف تعالج على وجه الخصوص سياق السياسات.

٤ - تشكل خيارات السياسات المتعلقة بالإنتاج الزراعي المستدام والتنوع البيولوجي فرصة لاستحداث تكنولوجيا جديدة (بما في ذلك بلازما جينية جديدة) يمكن أن تزيد من مقاومة النظم الزراعية وخاصة للاستجابة لتقلبية المناخ وتغيره. وفي نفس الوقت، قد يكون للممارسات الزراعية تأثير على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي يوفرها، وسوف يعالج التقييم المقترح هذه الثنائية بصورة مباشرة.

باء - السند المنطقي

٥ - لا بد من تخفيف الضغوط على النظم الإيكولوجية الأرضية والمائية لإنتاج الأغذية بإتباع الممارسات التي تحافظ وتقيم خدمات النظم الإيكولوجية التي تأتي من هذه النظم الداعمة للحياة. وفي حين لخصت عمليات التقييم والتقارير حالة المعارف في هذا المجال، فإن هذه المعارف لم تستخدم بصورة كافية مثلاً لوضع سياسات فعالة. وسوف تضيف عملية التقييم المقترحة قيمة إلى الدراسات الحالية من خلال معالجة مجموعة صغيرة من السياسات، والأهم من ذلك، توسيع الإعتبارات الخاصة بخدمات النظم الإيكولوجية بالإضافة إلى التنوع البيولوجي.

جيم - الفوائد

٦ - يستعرض تقرير صدر عام ٢٠١١ عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بعنوان "التنوع البيولوجي لخدمة الأغذية والزراعة" الدراسات التي أجريت بشأن هذا الموضوع والتعقيدات التي ينطوي عليها من منظور بحثي، ويحدد العديد من الاحتياجات السياسية. وسوف يركز التقييم المقترح على هذه القضايا السياسية مع إضافة استعراض للقارئ المستخلص من نظم المعارف الأصلية والمحلية ومع نظرة أكثر وضوحاً لخدمات النظم الإيكولوجية باستخدام نهج إقليمي، ومن خلال عنصر التنقية للوظائف الأربع للمنبع الحكومي الدولي: تحديد الثغرات في المعارف، ولاحتياجات بناء القدرات، والروابط مع صانعي القرارات، وتوفير الأدوات والتوجيهات لتقرير السياسات.

ثالثاً - مخطط الفصول

٧ - من المتوخى تقديم التقييم المواضيعي المقترح في تقرير يضم تسعة فصول على النحو المبين أدناه:

٨ - يقدم الفصل ١ المفاهيم ذات الصلة فضلاً عن عرض عام موجز لحالة التقدم في مختلف نظم المعرفة ومختلف نظم الإنتاج المستخدمة في أرجاء العالم. وستتناول نظم زراعة النباتات وتربية الحيوانات، بما في ذلك تربية الأحياء المائية.

٩ - ويتناول الفصل ٢ العلاقة بين إنتاج الأغذية وخدمات النظم الإيكولوجية من حيث حالات التأزر والتنافس. وسيحدث بعض التداخل في هذا الفصل مع التقييم المواضيعي المقترح بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها (انظر IPBES/2/16/Add.2)، والتقييم المقترح بأسلوب المسار السريع للتلقيح وإنتاج الأغذية (انظر IPBES/2/16/Add.1).

١٠ - ويعالج الفصل ٣ دور تنظيم خدمات النظم الإيكولوجية في الأمن الغذائي، بما في ذلك الصلات مع التنوع البيولوجي، وسياق المناظر الطبيعية، ونوعية المياه وكميتها، والصحة، والاقتصاد والأبعاد الاجتماعية. وسوف تشمل المواضيع التي ستناقش التلقيح (وهي المناقشات التي سوف تتداخل مع التقييم بأسلوب المسار السريع للتلقيح وإنتاج الأغذية (انظر IPBES/2/16/Add.1)، وأهمية خدمات النظم الإيكولوجية، ومحركات التنوع البيولوجي (الحاجة إلى النحل البري أكثر من الحاجة إلى نحل العسل)، والقضايا الاقتصادية، ودور الملقحات في المجتمع الريفي. وتعتبر المكافحة البيولوجية وتحلل التربة خدمات هامة أخرى ستجرى مناقشتها.

١١ - ويفحص الفصل ٤ دوافع التكتيف الزراعي، واستخدام الأراضي، بما في ذلك الصلات بين الريف والحضر، وحياسة الأراضي، والطلبات المتغيرة، والتجارة الدولية وتأثيراتها المحتملة على خدمات النظم الإيكولوجية. وسيدرج دور وأهمية تربية الأحياء المائية مع دراسة نظم المياه العذبة والبحرية. وسيجرى فحص ذلك على المستوى الإقليمي.

١٢ - وينظر الفصل ٥ في الجوانب الاجتماعية الاقتصادية لخدمات النظم الإيكولوجية قيد المناقشة، بما في ذلك كيفية المحافظة على المجتمعات الريفية والأصلية ومعارفها لفائدة الأجيال القادمة وكيفية إسهام خدمات النظم الإيكولوجية الثقافية (مثل تعلق الناس بالأراضي وأنواعها) في المجتمعات الريفية المستدامة.

١٣ - ويناقش الفصل ٦ التعايش مع عدم اليقين الذي يفرضه تغير المناخ العالمي، والتكيف والتخفيف فيما يتعلق بالمخاطر في النظم الزراعية.

١٤ - ويفحص الفصل ٧ الآفاق الواعدة في النهج الجديدة، بما في ذلك دون أن يقتصر عليها، ترتيب فترات السنتين وتثبيت النيتروجين. وسوف يشمل ذلك وضع مفهوم لسوق خدمات النظم الإيكولوجية الذي يمكن مالكي الأراضي/المزارع أن يصل إليها لزيادة قيمة أنشطته أو أنشطتها. ويتعين وضع وسائل أخرى مثل النهوض بنظم الرقابة والتنظيم والخوافز، وإلغاء الخوافز فضلاً عن النهوض بالحوكمة. وسيجرى توضيح هذا الفصل بدراسات حالة قطرية بشأن بعض المسائل مثل إدارة المياه في كوستاريكا والغابات المجتمعية في المكسيك وأسواق المياه في الولايات المتحدة الأمريكية.

١٥ - ويحدد الفصل ٨ الاحتياجات من العلوم والتكنولوجيا في ضوء الثغرات المحددة في الفصول السابقة.

١٦ - ويناقش الفصل ٩ وضع إطار للتكتيف الزراعي المستدام الذي يأخذ في الاعتبار بنشاط خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك التنوع البيولوجي والمياه. وسيشمل ذلك نظر الخيارات السياسية وأدوات دعم القرار.

رابعاً - العملية والجدول الزمني

١٧ - يحدد الجدول التالي عملية الاضطلاع بالتقييم المواضيعي المقترح والجدول الزمني لإجرائها:

| الإجراءات | الإطار الزمني | |
|---|-------------------------------|------|
| يستعرض الاجتماع العام ويوافق على عملية التحديد النطاق الأولي التي أعدها فريق الخبراء المتعدد التخصصات، ويطلب من الفريق والمكتب في حدود حافظة تكاليف متفق عليها، المضي في إجراء التقييم الكامل بعد الدراسة المفصلة لتحديد النطاق (١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣). | الربع الرابع | ٢٠١٣ |
| يطلب الفريق، من خلال الأمانة، ترشيحات من الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لخبراء للمساعدة في عملية تحديد النطاق (١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ - ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤). | الربع الرابع | |
| يختار الفريق عن طريق البريد الإلكتروني والمؤتمرات من بعد، الخبراء لإجراء دراسة تحديد النطاق باستخدام معايير الاختيار المتفق عليها (أنظر IPBS/2/9) (١-١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤). | الربع الأول | |
| يشرف الفريق والمكتب على العملية المفصلة لتحديد النطاق بما في ذلك المخطط والتكاليف والجدوى (٣ أشهر). ويعقد اجتماع بشأن تحديد النطاق في بداية نيسان/أبريل ٢٠١٤. | الربع الثاني | |
| يرسل تقرير تحديد النطاق المفصل إلى أعضاء المنبر وغيرهم من أصحاب المصلحة لاستعراضه والتعليق عليه في غضون اسبوعين في النصف الثاني من نيسان/أبريل ٢٠١٤. | الربع الثاني | |
| يقرر الفريق والمكتب، بناء على نتائج عملية تحديد النطاق المفصلة والتعليقات المتلقاة من أعضاء المنبر وغيرهم من أصحاب المصلحة، ما إذا كانا يمضيان في التقييم بافتراض إنه يمكن إجراؤه في حدود حافظة الميزانية التي يوافق عليها الاجتماع العام في النصف الأول من شهر أيار/مايو ٢٠١٤. | الربع الثاني | ٢٠١٤ |
| يطلب الفريق، من خلال الأمانة، ترشيحات من الحكومات وغيرهم من أصحاب المصلحة لخبراء لإعداد التقرير. وتقدم الترشيحات قبل نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٤ (١٥ شهر). | الربع الثاني | |
| يختار الفريق الرؤساء المشاركين للتقرير والمؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين والمحررين المرجعين باستخدام معايير الاختيار الموافق عليها (انظر IPBS/2/9) (١ تموز/يوليه - ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٤ (١٥ شهر)). | الربع الثالث | |
| يعد الرؤساء المشاركون للتقرير والمؤلفون الرئيسيون المنسقون والمؤلفون الرئيسيون المشروع الأول للتقرير بحلول منتصف شباط/فبراير ٢٠١٥ (٦ أشهر). ويعقد أول اجتماع للمؤلفين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. | الربع الثالث/ الربع الرابع | |
| يستعرض الخبراء، المسودة الأولى للتقرير حتى نهاية آذار/مارس ٢٠١٥ (١٥، - ٢ شهر). | الربع الأول | ٢٠١٥ |

| الإطار الزمني | الإجراءات |
|-------------------------------|---|
| الربع الثاني | يعد الرؤساء المشاركون للتقرير والمؤلفون الرئيسيون المنسقون والمؤلفون الرئيسيون المشروع الثاني للتقرير وأول مشروع موجز يقدم لمقرري السياسات تحت إشراف المحررين المراجعين والفريق (نيسان/أبريل - حزيران/يونيه ٢٠١٥) (٣ أشهر). ويعقد اجتماع ثان للمؤلفين في حزيران/يونيه ٢٠١٥. |
| الربع ثالث | يعرض المشروع الثاني للتقرير والملخص الأول لمقرري السياسات للاستعراض من جانب الخبراء والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين خلال تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٥ (شهران). |
| الربع الثالث/ الربع الرابع | يعد الرؤساء المشاركون والمؤلفون الرئيسيون المنسقون والمؤلفون الرئيسيون المشروع النهائي للتقرير والمشروع النهائي للملخص لمقرري السياسات تحت إشراف المحررين المراجعين والفريق خلال أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ (شهران). ويعقد اجتماع ثالث للمؤلفين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. |
| الربع الرابع | يترجم الملخص الخاص بمقرري السياسات إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية بحلول منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ كأقصى تقدير (١,٥ شهر). |
| الربع الأول | يرسل المشروع النهائي للتقرير وملخص مقرري السياسات إلى الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة لإجراء الاستعراض النهائي خلال كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠١٦ (١,٥-٢ شهر). ويجري تشجيع الحكومات بشدة على تقديم تعليقات مكتوبة عن مشروع ملخص مقرري السياسات. وينبغي تقديم هذه التعليقات للأمانة قبل أسبوع واحد من الدورة الرابعة للاجتماع العام. |
| الربع الأول | يستعرض الاجتماع العام ويوافق على التقرير، ويستعرض ويوافق على الملخص لمقرري السياسات خلال دورته الرابعة في آذار/مارس ٢٠١٦. |

خامساً - تقدير التكاليف

١٨ - يبين الجدول التالي التكاليف التقديرية، لإجراء التقييم وإعداد تقرير التقييم المواضيعي.

(بدولارات الولايات المتحدة)

| السنة | بند التكاليف | الافتراضات | التكلفة |
|-------|---|---|---------|
| ٢٠١٤ | اجتماع تحديد النطاق (٤٠) مشاركاً: أعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات/المكتب زائداً خبراء) | تكاليف الاجتماع (أسبوع واحد، ٤٠ مشاركاً) (٢٥ في المائة عينية) | ١١ ٢٥٠ |
| | | السفريات وبدل الإعاشة اليومي (٣٠٠٠×٣٠ دولار) | ٩٠ ٠٠٠ |
| ٢٠١٤ | اجتماع المؤلفين الأول (٩٠) من الرؤساء المشاركين والمؤلفين الرئيسيين المنسقين والمؤلفين الرئيسيين زائداً ٤ أعضاء من الفريق والمكتب زائداً موظف دعم تقني) | تكلفة الاجتماع (أسبوع واحد، ٩٥ مشاركاً) (٢٥ في المائة عينية) | ١٨ ٧٥٠ |
| | | السفريات وبدل الإعاشة اليومي (٣٠٠٠×٧١ دولار) | ١٨٠ ٠٠٠ |

| السنة | بند التكاليف | الافتراضات | التكلفة |
|-------|--|---|-----------|
| | الدعم التقني | ما يعادل وظيفة متفرغ من الفئة الفنية (٥٠) في المائة عينية) | ٧٥ ٠٠٠ |
| ٢٠١٥ | اجتماع المؤلفين الثاني (٩٠ من الرؤساء المشاركين والمؤلفين الرئيسيين المنسقين والمؤلفين الرئيسيين زائداً ١٤ محرراً مراجعاً زائداً ٤ أعضاء في المنبر/المكتب زائداً موظف دعم تقني | تكاليف الاجتماع (اسبوع واحد ١٠٩ مشاركين) (٢٥ في المائة عينية) | ١٨ ٧٥٠ |
| | | السفريات وبدل الإعاشة اليومي (٣٠٠٠×٨٢ دولار) | ٢٦٤ ٠٠٠ |
| | | تكاليف الاجتماع (اسبوع واحد ١٠٩ مشاركين) (٢٥ في المائة عينية) | ١٨ ٧٥٠ |
| ٢٠١٥ | اجتماع المؤلفين الثالث (٩٠ من الرؤساء المشاركين والمؤلفين الرئيسيين المنسقين والمؤلفين الرئيسيين زائداً ١٤ محرراً مراجعاً زائداً ٤ أعضاء في المنبر/المكتب زائداً موظف دعم تقني | السفريات وبدل الإعاشة اليومي (٣٠٠٠×٨٢ دولار) | ٢٦٤ ٠٠٠ |
| | | وظيفة واحدة فنية تعادل التفرغ طوال الوقت (٥٠ في المائة عينية) | ٧٥ ٠٠٠ |
| ٢٠١٦ | المشاركة في الدورة الرابعة للاجتماع العام برئيسيين مشاركين واثنين من المؤلفين الرئيسيين المنسقين | السفريات وبدل الإعاشة اليومي (٣٠٠٠×٣ دولار) | ٩ ٠٠٠ |
| | | ترجمة ملخص مقررسي السياسات بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية والنشر والتوعية | ١١٧ ٠٠٠ |
| | المجموع | | ١ ١٤١ ٥٠٠ |

المراجع

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، التنوع البيولوجي لخدمة الأغذية والزراعة: الإسهام في الأمن الغذائي والاستدامة في عالم متغير (٢٠١١).

T. Garnett وآخرون "التكثيف المستدام في الزراعة، الآفاق والسياسات والعلوم"، المجلد ٣٤١ صفحة ٣٣-٣٤ (٢٠١٣).
